

هكذا علق ذلك الخبيث على استفتاء الصحيفة العالمية
في مطلع العام الجديد .

ك - مجنون يصلّي

يا الله ! يا الله ! أين أهرب من هؤلاء المجانين ؟
في الصباح والمساء . في الليل والنهار . في الصيف والشتاء ،
دائماً وأبداً يلاحقوني دون انقطاع . أرهقوني بطلباتهم .
سلبوني راحتي . مزّقوا أعصابي وأمعائي . جنّوني .
لغتهم واحدة لا تتغيّر : هات - هات - هات !
خذ . خذ . خذ ! افعل كذا ! لا تفعل كذا !
يقع أحدهم في الفخ . فيأتيني : نجّني من الفخ . -
وهو الذي نصب الفخ .
يفقد بصره . فيأتيني : ردّ لي بصري . - فليفتش
أين فقد بصره ، ولماذا . ما دخلي أنا ؟
يخسر ماله في القمار . فيأتيني : عوض عليّ خسارتي . -
وما أنا خسرتّه ، وخسرت نفسه .
تلهب أمعاؤه . فيأتيني : برّد لي أمعائي . - وما أنا
الذي أهب أمعائه . وألهبها هو بيده .
تخونه زوجته . فيأتيني : أدّب لي زوجتي . - وهو
الذي اختارها ، لا أنا . فليؤدّب نفسه .